@ 145 @ (^ ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون (136) فإن آمنوا بمثل ما أمنتم به فقد اهتدوا وإن) * * * .

وفي الخبر : ' أن النبي قرأ في الركعة الأولى من ركعتي الفجر هذه الآية قوله تعالى (^ آمنا با) إلى آخرها . وقرأ في الركعة الثانية (^ قل آمنا با وما أنزل علينا . . .) إلى آخرها ' . أخرجه مسلم في الصحيح . .

حكى عن السلف أنهم كانوا إذا قيل للرجل منهم : [أمؤمن أنت] ؟ قرأ (^ آمنا با وما أنزل إلينا . . .) الآية . .

وأما الأسباط : هم اثنا عشر سبطا وهم أولاد يعقوب والأسباط في بني إسرائيل كالقبائل في [العرب] . .

وقيل : السبط : الشجر ، سمى بذلك لكثرة فروعه . .

(^ لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) أي : نؤمن بالكل ، ولا نفضل البعض عن البعض . .

قوله تعالى : (^ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به) قرأ ابن عباس ' بالذي آمنتم به ' وهو المعنى . فقيل معناه : بما أمنتم به . .

والمثل : ضد كما في قوله : (^ ليس كمثله شيء) ومعناه : ليس كهو شيء . .

قال الشاعر : .

(يا عاذلي دعني عن عذلكا % مثلي لا يقبل من مثلكا)